

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي  
[www.wajibati.net](http://www.wajibati.net)

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر  
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم  
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة  
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع \*

# الدراسات الإسلامية

## تفسير ١

التعليم الثانوي  
(نظام المقررات)  
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين



## ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - تفسير ١ - التعليم الثانوي - نظام المقررات -  
البرنامج المشترك. / وزارة التعليم - ط١٤٤٢. - الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢١٥ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٢ - ٨٩٩ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- القرآن - تفسير - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي - السعودية

أ. العنوان

١٤٤٢ / ٩٦٦١

ديوي ٢٢٧،٦٠٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٩٦٦١

ردمك: ٢ - ٨٩٩ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثانوي، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

- ١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطلاب والمتعلقة بعلم التفسير.
- ٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.
- ٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درسًا مستقلًا مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.



٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلًا يوضح للطلاب ما ستحدث عنه الآيات.

٥- ذكر موضوع الآيات حينًا وتركه للطلاب يستنبطه حينًا آخر.

٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.

٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.

٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.

٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.

١٠- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالبًا على ما يخدم موضوع الآيات.

١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.

١٢- وضع أسئلة تقييمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بآدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.





# المهنية

## مدخل التفسير

- ١- مراحل نشأة علم التفسير..... ١٢
- ٢- فضل التفسير..... ١٥
- ٣- ضوابط التفسير..... ١٧
- ٤- أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير..... ٢١
- ٥- أقسام التفسير..... ٢٦
- ٦- التقنية في خدمة التفسير..... ٣٥

## سورة الفاتحة

- ٧- التعريف بسورة الفاتحة..... ٤٢
- ٨- تفسير سورة الفاتحة..... ٤٥

## سورة الأعراف

- ٩- التعريف بسورة الأعراف..... ٥٠
- ١٠- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)..... ٥١
- ١١- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)..... ٥٥
- ١٢- تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)..... ٥٨
- ١٣- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)..... ٦٢
- ١٤- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)..... ٦٦
- ١٥- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)..... ٧٠





### سورة الأنفال

- ١٦- التعريف بسورة الأنفال ..... ٧٦  
١٧- تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤) ..... ٧٨  
١٨- تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥) ..... ٨٢

### سورة يونس

- ١٩- التعريف بسورة يونس ..... ٨٨  
٢٠- تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى (٢) ..... ٨٩  
٢١- تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤) ..... ٩٢  
٢٢- تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦) ..... ٩٥  
٢٣- تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠) ..... ٩٨  
٢٤- تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠) ..... ١٠١  
٢٥- تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣) ..... ١٠٥  
٢٦- تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠) ..... ١٠٨  
٢٧- تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤) ..... ١١١

### سورة هود

- ٢٨- التعريف بسورة هود ..... ١١٦  
٢٩- تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥) ..... ١١٧  
٣٠- تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩) ..... ١٢١

### سورة يوسف

- ٣١- التعريف بسورة يوسف ..... ١٢٦  
٣٢- تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩) ..... ١٢٧  
٣٣- تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١) ..... ١٣٠





### سورة الرعد

- ٣٤- التعريف بسورة الرعد..... ١٣٤
- ٣٥- تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)..... ١٣٥
- ٣٦- تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)..... ١٣٩
- ٣٧- تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)..... ١٤٣
- ٣٨- تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)..... ١٤٧

### سورة إبراهيم

- ٣٩- التعريف بسورة إبراهيم..... ١٥٢
- ٤٠- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى (٢٧)..... ١٥٣
- ٤١- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى (٣٠)..... ١٥٧
- ٤٢- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى (٤٦)..... ١٦١
- ٤٣- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى (٥٢)..... ١٦٥

### سورة الحجر

- ٤٤- التعريف بسورة الحجر..... ١٧٠
- ٤٥- تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)..... ١٧١
- ٤٦- تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)..... ١٧٥





## سورة النحل

- ١٨٠ ..... ٤٧- التعريف بسورة النحل
- ١٨٢ ..... ٤٨- تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)
- ١٨٦ ..... ٤٩- تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)
- ١٩٠ ..... ٥٠- تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)
- ١٩٣ ..... ٥١- تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)
- ١٩٧ ..... ٥٢- تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

## سورة الإسراء

- ٢٠٢ ..... ٥٣- التعريف بسورة الإسراء
- ٢٠٤ ..... ٥٤- تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)
- ٢٠٨ ..... ٥٥- تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)



## أهداف المقرر

- ١ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن والتفسير.
- ٢ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.
- ٣ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.
- ٤ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.
- ٥ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسوره.
- ٦ أن يتمثل الطالب القيم والآداب التي اشتملت عليها الآيات المقررة.
- ٧ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات ويعرف العلاقة بين الأدلة وأحكامها.
- ٨ أن يعرف الطالب طرفاً من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.







وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2021 - 1443

الوحدة



# مدخل التفسير

- ١ مراحل نشأة علم التفسير
- ٢ فضل التفسير
- ٣ ضوابط التفسير
- ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٥ أقسام التفسير
- ٦ التقنية في خدمة التفسير







## تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

## نشأة علم التفسير

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

### المرحلة الأولى <<< مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاث فترات:

#### الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>. ومن أمثلة

ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> شق ذلك

على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه:»

﴿يَبْنِي لَاتُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>، فبيّن لهم أن المراد بالظلم في

الآية الشرك.

(١) سورة النحل الآية رقم (٤٤).  
 (٢) سورة الأنعام الآية رقم (٨٢).  
 (٣) سورة لقمان الآية رقم (١٣).  
 (٤) رواه البخاري رقم (٣٤٢٩).





## الفترة الثانية : عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عدالتهم وسلامة مقصدهم.
- ٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٣- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

## الفترة الثالثة : عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم؛ لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم، ومن أشهر المفسرين من التابعين: مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

### نشاط

يعرف التابعي بأنه: -

### المرحلة الثانية <<<< مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني. وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

### الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في





أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد- التفسير.  
فكان التفسير قسمًا من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

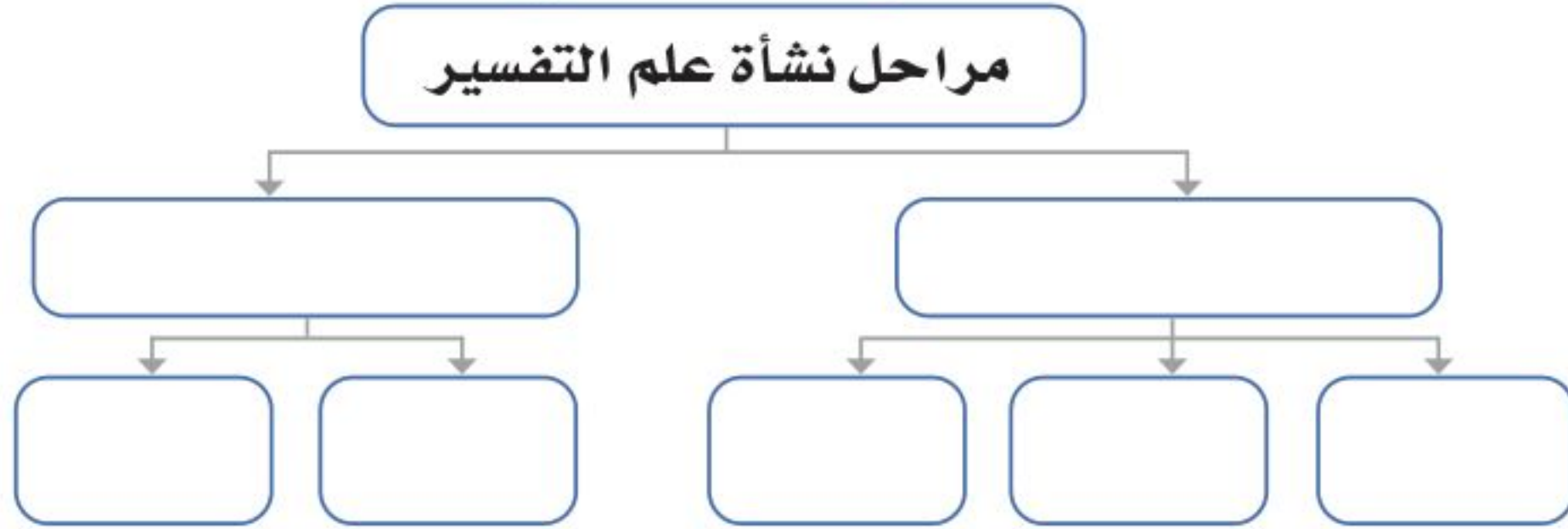
### الفترة الثانية: تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

## نشاط

دوّن بعضًا من أسباب كتابة التفسير:

من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



## التقويم

س١/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٢/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟





إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

### ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سوى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهداياته ودلالاته، قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾<sup>(١)</sup>.

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»<sup>(٢)</sup>؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ، وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٣)</sup>، ولا تتم هذه

المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.



(١) سورة الإسراء الآية رقم (٩).

(٢) رواه البخاري.

(٣) سورة ص الآية رقم (٢٩).



## نشاط

**قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»<sup>(١)</sup>. بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.**

.....

.....

.....

.....

## التقويم

س / بين كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل؟







إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾<sup>(١)</sup>.

## ضوابط التفسير

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمُفسِّر هي:

سلامة العقيدة

## أولاً / سلامة العقيدة

حمل كلام الله  
على الحقيقة

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدتهم ولهذا قاموا بحمل بعض ألفاظ القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة.

الاعتماد على أصح  
طرق التفسير

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤية الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

## نشاط

معرفة معاني  
الأفعال من  
خلال ما تتعدى  
به

ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾<sup>(٣)</sup> عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟

معرفة لغة العرب  
ومعاني الألفاظ ومن  
ذلك مراعاة سياق  
الآية

مزايا ذوات

الألفاظ وتوازنها

(١) سورة الأنعام الآية رقم (٩٣).  
(٢) سورة القيامة الآية رقم (٢٢-٢٣).  
(٣) سورة الفرقان الآية رقم (٥٩).



## ثانياً / حمل كلام الله على الحقيقة

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾<sup>(١)</sup>، فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيامة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائلين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

## ثالثاً / الاعتماد على أصح طرق التفسير

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾<sup>(٢)</sup>،

فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>،

٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾<sup>(٤)</sup>، فقد جاء عن عقبه بن عامر رضي الله عنه

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ «ألا

إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي»<sup>(٥)</sup>.

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة رضي الله عنهم.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.



(١) سورة الفجر الآية رقم (٢٢).

(٢) سورة الحجر الآية رقم (٧٤).

(٣) سورة الذاريات الآية رقم (٢٣).

(٤) سورة الأنفال الآية رقم (٦٠).

(٥) رواه مسلم.



## رابعاً / معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.  
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>(١)</sup>، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

### نشاط

هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾<sup>(٢)</sup> مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

## خامساً / مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًّا، وهناك معاني دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾<sup>(٣)</sup>،

فقد دلت هذه الآية نصًّا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.



(١) سورة الدخان الآية رقم (٤٩).

(٢) سورة الماعون الآية رقم (٤).

(٣) سورة آل عمران الآية رقم (١٠٤).



## سادساً / معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى":  
إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾<sup>(١)</sup> أي علا  
وارتفع.

وإذا لم يُعدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾<sup>(٢)</sup>، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم  
آيات القرآن على الوجه الصحيح.

### التقويم

س١ / علام يدل قوله ﷻ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»؟

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله  
تعالى: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

س٣ / قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْهُمَا آفٍ وَلَا نَنْهَرُهُمَا﴾<sup>(٤)</sup> علام دلت هذه الآية؟  
وماذا تتضمن؟

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:  
أ- الاعتبار والتفكير. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>.

- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٦)</sup>.

- قوله تعالى: ﴿أَنْظُرُونَا نَقْبَسِ مِن نُّورِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الفرقان الآية رقم (٥٩).

(٢) سورة القصص الآية رقم (١٤).

(٣) سورة المائدة الآية رقم (١).

(٤) سورة الإسراء الآية رقم (٢٣).

(٥) سورة القيامة الآية رقم (٢٢-٢٣).

(٦) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٥).

(٧) سورة الحديد الآية رقم (١٣).







تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

### أولاً / جامع البيان عن تأويل آي القرآن

#### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير

الطبري

المولد: سنة ٢٢٤هـ

حياته: كان عالماً بالقراءات

والتفسير حافظاً للحديث،

شيخاً للمؤرخين

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم

والمملوك

تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ

#### التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير

أهم كتب التفسير لكتاب الله

وأصحها، ولا يزال المفسرون

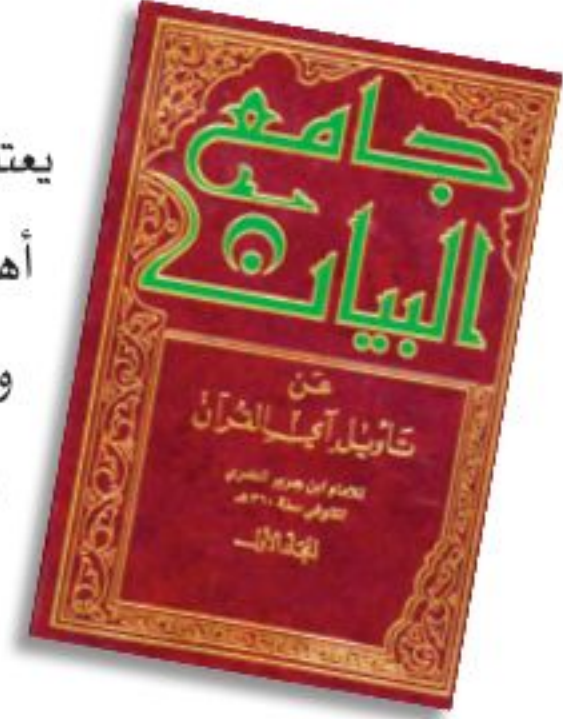
يعتمدون عليه، قال ابن تيمية:

"وأما التفاسير التي في أيدي

الناس فأصحها تفسير محمد

ابن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد

الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".

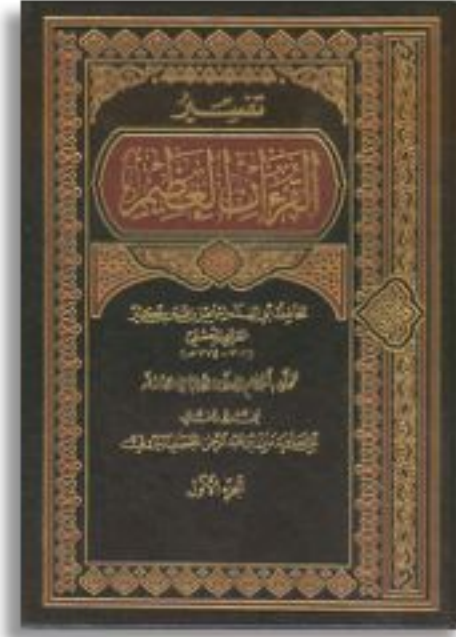




## ثانياً / تفسير القرآن العظيم

### التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.



### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

## ثالثاً / الدر المنثور في التفسير بالمأثور

### التعريف

### بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جد في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

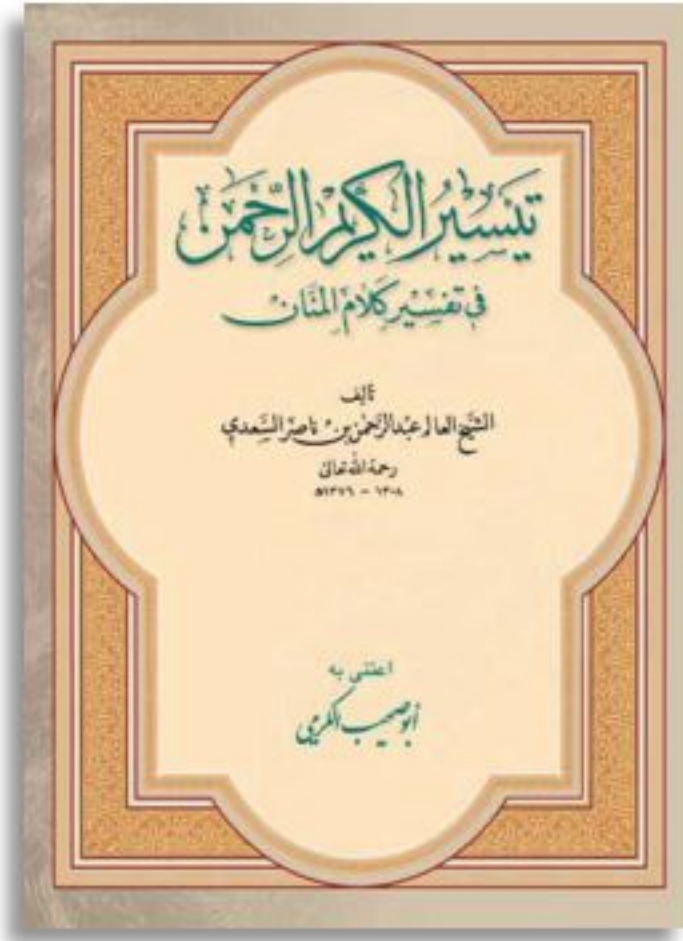
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ





## رابعاً / تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



### بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر

السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧ هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ

القرآن في الرابعة عشرة من

عمره، وجد في طلب العلم، ثم

تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦ هـ

### التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.





بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد  
المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٢٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية

في بلاده، وقد تعرف حين

أدى فريضة الحج على دعوة

الإمام محمد بن عبد الوهاب،

فعلم أنها دعوة سلفية قائمة

على الكتاب والسنة ومنهج

سلف الأمة فلزمها ودعا إليها

وعزم على البقاء في هذه

البلاد والاتصال بعلمائها، ثم

أنيطت به مهمات كالتدريس

في المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٢٩٣هـ



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في

التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،

وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما

يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في

تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ

عطية سالم.





## نشاط

من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند البحث فيما يأتي:

..... حكم فقهي

..... المعنى العام للآيات

..... أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية

## التقويم

س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

٢- ابن جرير الطبري.

٣- السيوطي.

٤- عبد الرحمن السعدي.

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.







www.ien.edu.sa

## أقسام التفسير

الدرس  
٥

- تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:
- ١- اعتبار معرفة الناس له.
  - ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
  - ٣- اعتبار أساليبه.
  - ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

### أولاً / أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١- ما تعرفه العرب من كلامها

#### ١- ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

- أ. معاني المفردات القرآنية.
- ب. أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢- ما لا يُعذر أحد بجهله

#### ٢- ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

- أ. أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله.
- ب. أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.
- ج. أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.
- د. أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣- ما يعلمه العلماء ويخفي على غيرهم

#### ٣- ما يعلمه العلماء ويخفي على غيرهم، ويشمل:

- أ. ما يتشابه على عامة الناس، ولكنه معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.
- ب. ما يستتبطه العلماء من الفوائد والأحكام.

٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى

#### ٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

- أ. الأمور الغيبية.
- ب. كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.

### أقسام التفسير

باعتبار معرفة الناس له

باعتبار طرق الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات المفسرين



## نشاط

دوّن مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
.....	ما لا يعلمه إلا الله
.....	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
.....	ما تعرفه العرب من كلامها
.....	ما لا يعذر أحد بجهله

## ثانياً / أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

### ١ - التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

١- ..... ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.

٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.

٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن

المؤلف/.....

١- التفسير بالمأثور

٢- التفسير بالرأي





ب. تفسير القرآن العظيم ...../ المؤلف

ج. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ...../ المؤلف

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾<sup>(١)</sup> قال: (فكانت سرايا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾<sup>(٢)</sup> ففسر القرآن بالقرآن.

## ٢- التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ. محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.

ب. تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾<sup>(٣)</sup> قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة كما يكلم

الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقاً به في بعض الأجرام " وهذا القول تصريح منه بأن

(١) سورة النبأ الآية رقم (٢٠).

(٢) سورة طه الآية رقم (١٠٥-١٠٧).

(٣) سورة الأعراف الآية رقم (١٤٣).



كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلم موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بذاته قديمة النوع متجددة الأحاد، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

## نشاط

ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

## ثالثاً / أقسام التفسير باعتبار أساليبه

ويقصد بالأساليب الطريقة التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفاسيرهم، وهي

أربعة:

١- التفسير التحليلي

١- أسلوب التفسير التحليلي:

٢- التفسير الإجمالي

وفيه يعتمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

٣- التفسير المقارن

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

٤- التفسير الموضوعي



ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَا مَدْحُورًا ﴾<sup>(١)</sup> قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة.... وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذو صغار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذؤومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعداً من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش (مذؤومًا) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية....أوصفة لقوله (مذؤومًا).

## ٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / مؤلفه/.....  
ب. أيسر التفاسير / مؤلفه/.....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> قال: " من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهو الغالب والواقع".

## ٣- أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحاً من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن / مؤلفه/.....

ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾<sup>(٣)</sup> قال: " جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه،.....وقال آخرون:

بل معنى ذلك: إذا ذهب.....وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....





وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكنًا".

#### ٤ - أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعًا ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف. ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب: التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

### رابعاً / أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين

#### ١ - التفسير العقدي

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا المعنى إلى أربعة أقسام:

#### ١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقصداً يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه / تفسير ابن كثير.

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُونَ ﴾<sup>(١)</sup> قال " قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيد حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

#### ٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه.

(١) سورة المطففين الآية رقم (١٥).





- ومن التفاسير التي تدرج في هذا القسم:
- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
  - ب. أحكام القرآن - ابن العربي المالكي.
  - ج. أحكام القرآن - البيهقي الشافعي.
  - د. أحكام القرآن - لأبي يعلى الحنبلي.

### ٣ - التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصون - السمين الحلبي.

### ٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.





س١ / بئن الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى.

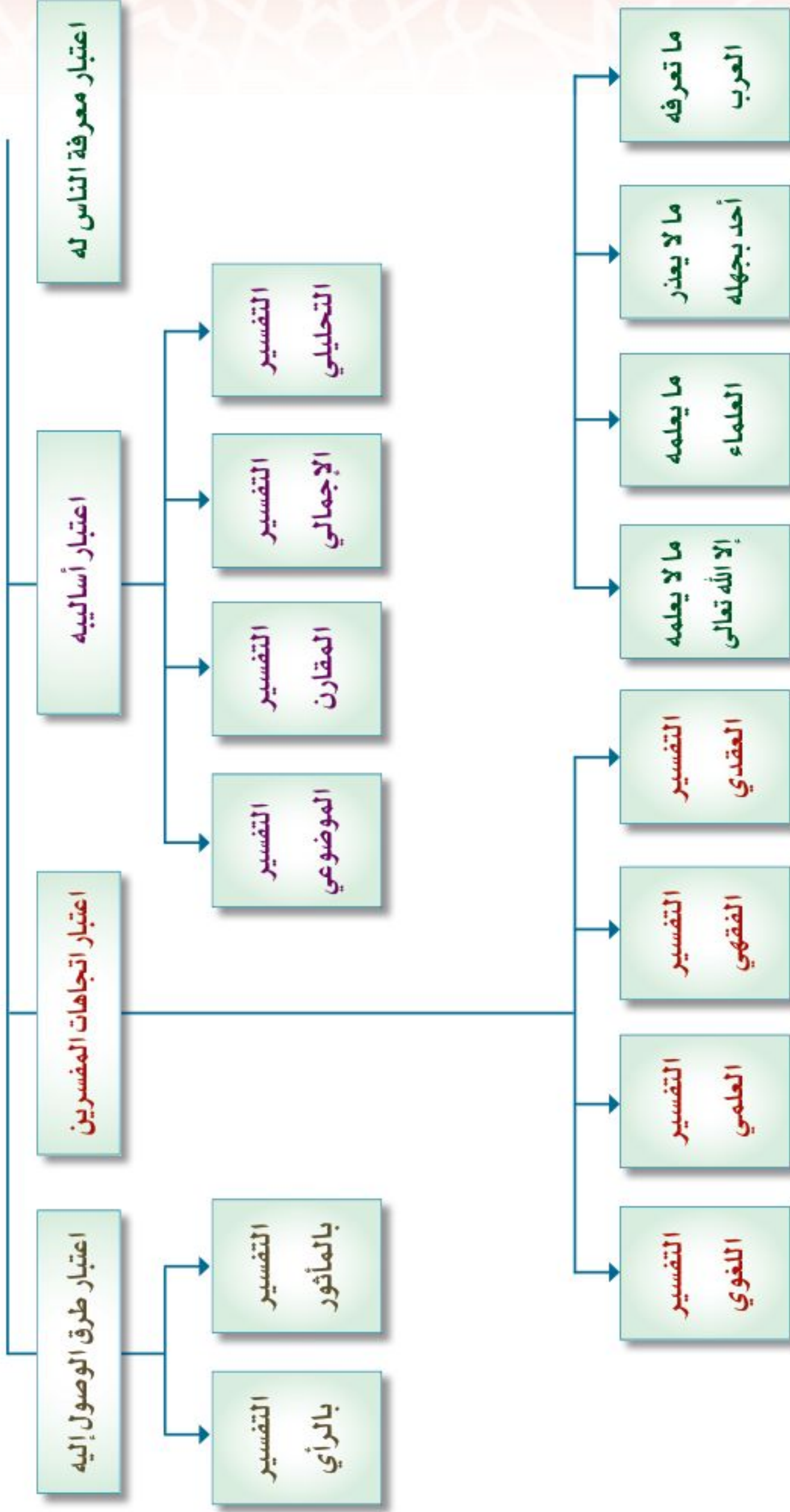
س٢ / أكمل الجدول الآتى وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأى المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمى	محاسن التأويل
			معالم التنزيل
			أيسر التفاسير
			تفسير القرآن العظيم
			أمثال القرآن





## أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة





**تمهيد:**

من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جداً من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتاً كبيرة ويبدلون لتحصيلها جهوداً مضنية.

ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها التطبيقات التقنية التي يجب التأكد من موثوقيتها حتى يستطيع الباحث من خلالها حيازة ومعالجة كم كبير ومئات المجلدات.

**مكتبة التفسير وعلوم القرآن**

وهناك مجموعة من التطبيقات وتضم:

١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن.....إلخ).





٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب الناسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

## كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية

**أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:**

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).

٢. إدخال نص من عدّة مفردات قرآنية متتالية

يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣. إدخال عدّة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو ب(أو).

مثاله: (غثاءً وجفأً وسبأً ولبأساً).

**ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد**

**نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.**

**ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في**

**تفسير آية معينة.**

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه

في كل ما سبق.



يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:



## نشاط

بيّن معاني الكلمات الآتية:

معناها	الكلمة
.....	العاديات
.....	النازعات
.....	المرسلات

## نشاط

بيّن تفسير الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾<sup>(١)</sup>

.....

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾<sup>(٢)</sup>

.....

٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾<sup>(٣)</sup>

.....

## نشاط

بيّن معاني المفردات الآتية:

١- غثاء وجفاء

.....

٢- لباسا ومعاشا

.....

(١) سورة الإسراء الآية رقم (٢٤).  
(٢) سورة النساء الآية رقم (٥٨).  
(٣) سورة لقمان الآية رقم (١٨).





## نشاط

راجع أحد كتب التفسير بالماثور، وبين تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>

.....

.....

.....

.....

## نشاط

قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾<sup>(٢)</sup>

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....





## نشاط

بين ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(١)</sup>

.....

.....









الوحدة

# سورة الفاتحة

التعريف بسورة الفاتحة



تفسير سورة الفاتحة







تمهيد:

## نشاط

اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

## نزول السورة وعدد آياتها

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة. والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

## فضل السورة

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»<sup>(١)</sup>.

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

معلومة إنزالية  
السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.

(١) رواه البخاري.



القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام»<sup>(١)</sup> ، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله عزوجل:

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ﴾ قال الله: أثني علي عبدي، فإذا قال:

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل،

فإذا قال: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سأل»<sup>(٢)</sup>.

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « الحمد لله رب العالمين: أم

القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم»<sup>(٣)</sup>.

## أسماء السورة

للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

## نشاط

دُونِ أَسْمَاءِ أُخْرَى لِلسُورَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِهَا.

١ -

٢ -

٣ -





## موضوع السورة

- لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:
- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
  - ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
  - ٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
  - ٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
  - ٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.

## التقويم

س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢ / علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.
- ٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.







قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ٧

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

جمع عالم: الخلق كله،  
السموات والأرض  
ومن فيهن وما بينهن

الثناء بالجميل، والمدح  
بالكمال مع المحبة والتعظيم  
ثابت لله دون خلقه.

اسمان مشتقان من  
الرحمة على وجه  
المبالغة.

أي نطلب العون  
منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت  
عليهم ومن عنده علم  
بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله  
على جهل وضلال.

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	الرب
	إياك نعبد





معناها	الكلمة
	اهدنا
	الصراط المستقيم
	صراط الذين أنعمت عليهم

### فوائد وأحكام

- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:
 

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾<sup>(١)</sup>.
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.



## نشاط

استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية ( ١٩ )	.....
النساء الآية ( ٦٩ )	.....
النبأ الآية ( ٣٨ )	.....
الفجر الآية ( ٢٢ )	.....

## نشاط

أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

## نشاط

جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....





## التقويم

- س١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.
- س٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟
- س٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.





الوحدة

# سورة الأعراف

- ٩ التعريف بسورة الأعراف
- ١٠ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ١١ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ١٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ١٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ١٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ١٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:  
﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾.
- ٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- التوحيد والرسالة.
- ٢- البعث والجنة والنار.
- ٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
- ٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
- ٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
- ٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

### نشاط

ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟







## من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ

أوجدنا

لكم

الْتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ

لا يخدعنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ

هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَأْتُونَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ

جنوده وأعوانه

من الجن

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:







## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	لباس التقوى
.....	ذلك من آيات الله
.....	أبويكم
.....	ينزع

## فوائد وأحكام:



- ١- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- ٢- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- ٣- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- ٤- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- ٥- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- ٦- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم؛ لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدًا.
- ٧- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.





## نشاط

ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

## نشاط

تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

## نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
	✓		.....
		✓	.....
✓			.....

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

س٢ / لم كان لباس التقوى خيرا من لباس الستر والزينة؟

س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟







## من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَآلِهِنَا أَمْرًا نَاهَىٰ  
 قُلُوبَنَا وَلَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾  
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا  
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم قبحه  
 من قول أو فعل أو  
 اعتقاد.

أخلصوا عباداتكم،  
 وأكملوها ظاهرًا  
 وباطنًا.

كما أنشأكم أول  
 مرة بعبادتهم أحياء  
 فترجعون إليه  
 للحساب.

يظنون عقائدهم حقًا،  
 وأعمالهم صحيحة.

أي وجبت  
 عليهم الضلالة  
 بما عملوا من  
 أسباب الغواية.

اختر موضوعًا مناسبًا  
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في  
 ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبئير عراة، وزعموا أن الله يحب  
 ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً.....﴾ الآية.



## معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقاً هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

## فوائد وأحكام

- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمة الله تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:  
أ- .....  
ب- .....
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

## نشاط

ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟





## نشاط

دُون الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهي	الأوامر

## نشاط

لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

.....

.....

.....

## التقويم

س١ / وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢ / لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣ / ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.







## من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

## نشاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ  
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
 بَطَّنَ وَأَلَّا تَمْ وَالْبَغْيَ بغيرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ  
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

الزينة: هي كل ما  
يتزين به الإنسان  
من ملبوس أو  
غيره.

اسم عام لكل  
ما طاب كسباً  
ومطعماً.

التعدي على  
الناس، فإن كان  
حقاً كالتقصاص  
ونحوه فلا يعد بغياً.

أي البسوا ما يملككم  
في الصلاة وأقل ذلك  
ستر العورة.

أي خاصة  
للمؤمنين.

برهاناً  
وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
	عند كل مسجد
	ولا تسرفوا
	الفواحش
	ما ظهر منها وما بطن
	الإثم

## فوائد وأحكام

- ١- إن قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- ٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- ٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:  
أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.  
ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.  
ج) تناول الحرام.
- ٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.
- ٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.





## نشاط

(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها ...).

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

.....

.....

.....

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

الملبس: .....

المأكل: .....

.....

## نشاط

ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

..... - ٤

..... - ٥





## نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

.....

.....

## التقويم

س١ / هل للباس الزينة ضوابط؟ بيّن ذلك بالدليل.

س٢ / راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣ / ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟







## من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما أن يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما أن يعمل بعمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُخَهُمْ لَهْمَ أَبْوَابٍ  
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ  
 وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنُدْخِلَنَّهُمْ  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي  
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي هَدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت  
 رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

لا تفتح السماء  
 لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير  
 في ثقب الإبرة.

فرش من تحتهم.

ظلل من العذاب  
 تغشاهم كالأغطية.

أي طاقتها وما تقدر  
 عليه من العمل.

وفقنا للإيمان  
 والعمل الصالح.



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.





الكلمة	معناها
نزعنا	.....
من غل	.....

### فوائد وأحكام

- ١- إن الجزاء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مَُّنْقَلِبِينَ ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
  - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
  - ب- العمل الصالح.
 كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: « واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: « ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، والعبد مأمور بالعمل الموصل إلى الجنة.





## نشاط

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	.....
صدق الرسالات السماوية.	.....
استحقاق الكفار للعذاب.	.....

## نشاط

دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْرًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهارة:

أ- .....  
ب- .....

٢- الصلاة:

أ- .....  
ب- .....

٣- الصيام:

أ- .....  
ب- .....





س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟







## من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

## نشاط

ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي وعدنا على  
الإيمان والعمل  
الصالح الجنة.

نادى مناد.

جمع عُرف وهو  
السُّور، أو أماكن  
مرتفعة فيه.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يُطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

جاحدون  
مكذبون.علاماتهم، وهي بياض  
وجوه المؤمنين، وسواد  
وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاوراة بين السعداء والأشقياء





## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
	فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً
	لعنة الله
	يبغونها عوجاً

### نشاط

راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

### فوائد وأحكام

- ١- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- ٢- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْعَبُ أَجَنَّةِ أَصْعَبِ النَّارِ....﴾ هو نداء تقرير وتوبيخ.
- ٣- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- ٤- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup> وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ<sup>(١)</sup>.





- ٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجابا يشرف على الدارين وينظر الذين عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرفون المؤمنين من الكفار بعلاماتهم.
- ٦- أن أصحاب الأعراف يجلسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.
- ٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.
- ٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

### نشاط

اختر موضوعاً فيه سعداء وأشقياء مثل:

- (مصلي . غير مصلي) - (بار بوالديه . غير بار) - (جاد في أداء واجباته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).
- وأجر حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

### نشاط

قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.





## التقويم

- س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟
- س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟
- س٣ / بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .







www.iem.edu.sa

## تفسير سورة الأعراف

الدرس  
١٥

### من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن صاحب هذا العلم يصير متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،  
والمعنى ترك  
العمل بالآيات.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

لحقه وصار  
قريناً له.

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

أي عظمناه  
بالآيات، بتوفيقه  
للعمل بها.

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

أي في شدة  
حرصه على  
الدنيا كمثل  
الكلب.

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ

أي أن الكلب  
يلهث سواء  
زجر أو ترك.

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

أي قبح صفة  
من شابه  
الكلب.

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾





## معلومة إضافية

أصل الجن ستر الشيء عن الحاسة، يقال جنه الليل أي ستره، والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعيمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورا في بطن أمه.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْفِ نَعْمٍ بَلْ هُم أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخذ إلى الأرض	
واتبع هواه	
ذرائع جهنم	
ولهم آذان لا يسمعون بها	
ولهم أعين لا يبصرون بها	
بل هم أضل	

## فوائد وأحكام

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة طه الآية رقم (١٢٤).

## معلومة إضافية

قال ابن سعدي في تفسير  
قوله تعالى:

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فلا يخلو منها.



٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>.

٧- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ﴾ على أن الله تعالى علم

من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق

قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»<sup>(٢)</sup>.

٨- طلب الثبات من الله تعالى والحذر من سوء العاقبة.

## نشاط

يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

.....

.....

.....

.....





## نشاط

ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

- ١- فضل العلماء .....
- ٢- الحث على طلب العلم .....
- ٣- ذم من لا يعمل بعلمه .....

## نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	.....
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	.....
أن الهداية من الله تعالى	.....





## التقويم

س١ / ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢ / هل المراد في قوله تعالى:

﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.





الوحدة  
١٤

# سورة الأنفال

١٦ التحريف بسورة الأنفال

١٧ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

١٨ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)







www.iem.edu.sa

## التعريف بسورة الأنفال

الدرس  
١٦

### نزول السورة وعدد آياتها

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥) آية.

### أسماء السورة

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.
- ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

### أبرز موضوعات السورة

- اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:
- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
  - ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
  - ٣- الحث على طاعة الله ورسوله ﷺ، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
  - ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
  - ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
  - ٦- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
  - ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.





٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

## نشاط

ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

العبارة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم	.....
الحث على الثبات عند ملاقات العدو	.....
أن الإسلام يجب ما قبله	.....
الحث على إعداد القوة	.....







## من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وفر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

أي حكمها لله  
يقسمها بينكم رسول  
الله بأمر الله.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

أي أصلحوا ما بينكم  
من أحوال حتى تكون  
أحوال ألفة ومحبة  
واتفاق.

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

غنائم الحرب،  
وسميت بذلك  
لأن الله أباحها  
للمسلمين زيادة  
في أموالهم.

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

## نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

إقامة الصلاة

قسمة الغنائم

حقيقة الإيمان

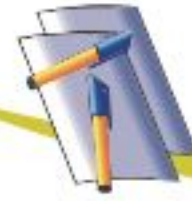




## معلومة إثرائية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (وهيئنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، (الأنبياء: ٧٢) وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾<sup>(١)</sup>  
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) (١).



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

## فوائد وأحكام

- ١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله ﷺ.
- ٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- ٣- وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ.
- ٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.
- ٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- ٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- ٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضر القلب وخشوعه.

٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

(١) رواه أحمد.





## نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

## نشاط

بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

- ١- تاريخ الغزوة .....
- ٢- أسباب الغزوة .....
- ٣- عدد المسلمين والمشركين .....
- ٤- نتائج الغزوة .....

## نشاط

وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.





## التقويم

- س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.
- س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيّن ذلك.
- س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟







## من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَ أَنْتُمْ  
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ  
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ  
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون  
القرآن والسنة.

أي عن سماع  
الحق.

أي أن الكفار لا  
يسمعون سماع  
تدبر واتعاظ.

أي مما فيه  
صلاحكم في  
الدنيا وفلاحكم  
في الآخرة.

أي أن قلب المرء  
بيد الله يصرفه  
كيف شاء.

بلاء وعذاب  
ومحنة.





## نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
.....	ولا تولوا
.....	الدواب
.....	البكم
.....	استجيبوا لله وللرسول

## فوائد وأحكام

١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما تبليغ النبي فقد سمعوه بأذانهم وقامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

٢- من الناس من هو شر من الدواب؛ لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفتدة فاستعملوها في معصيته، وتركوا طاعته وأمره.

٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار





أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

٤- أن الاستجابة لله ولرسوله ﷺ سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾<sup>(١)</sup>.

٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي

الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على

دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي

بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغها، وإذا شاء أقامه»<sup>(٢)</sup>.

٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل

فحسب، بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت

يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال:

«يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان»<sup>(٣)</sup>.

٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

## نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة	الآية
	قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾
	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ﴾
	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾



## نشاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ ؟

## نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.
✓			.....
	✓		.....
		✓	.....

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.





## التقويم

س١ / على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟

س٢ / ما المراد بالسمع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟





لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

# الوحدة

## سورة يونس

- ١٩ التحريف بسورة يونس
- ٢٠ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٢١ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٢٢ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٢٣ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٢٤ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٢٥ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٢٦ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٢٧ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم: لورود اسمه فيها .
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح" ، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة الإسلام.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.







## من الآية (١) إلى الآية (٢)

## نشاط

ما المراد بالحروف المقطعة؟

قال تعالى:

المراد بالناس  
أهل مكة ومن  
وافقهم من الأمم  
السابقة.

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا  
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

الواضح المبين

أي منزلة رفيعة،  
وأجرًا كبيرًا.اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه

موضوع الآيات:





معناه	الكلمة
.....	الكتاب
.....	أوحينا
.....	رجل منهم
.....	إن هذا ساحر

### فوائد وأحكام

- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إichاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

### نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الر) فيما يأتي:

- |                                     |                                       |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> سورة هود   | <input type="checkbox"/> سورة الأنفال |
| <input type="checkbox"/> سورة الرعد | <input type="checkbox"/> سورة يوسف    |
| <input type="checkbox"/> سورة الحجر | <input type="checkbox"/> سورة إبراهيم |





## نشاط

**قال تعالى:** ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِّئِهِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذُنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>(١)</sup>.  
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## التقويم

س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ.

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ ... ﴾ ؟







## من الآية (٣) إلى الآية (٤)

## نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ****فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ**

أي وعدًا صادقًا.

**إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ** ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَاأي لا يشفع أحد يوم  
القيامة إلا من بعد أن  
يأذن الله له.**تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾** إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي ماء شديد

الحرارة، يشوي  
الوجوه، ويقطع  
الأمعاء.**يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**أي ينشئه أول  
مرة.**بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ****أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾**

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.



## مهاني الكلمات



الكلمة	معناها
يدبر الأمر	.....
ثم يعيده	.....

### فوائد وأحكام

- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.





## نشاط

يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد  
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد  
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

.....١.

.....٢.

أعط مثالا آخر من عندك.

.....

## نشاط

سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

.....

.....

## التقويم

س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك.







## من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

## نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي جعل للقمر  
منازل معلومة.أي ذا نور مكتسب  
من الشمس.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ  
لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ  
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

أي فيها نور  
وحرارة.اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لتعلموا عدد السنين والحساب	.....
اختلاف الليل والنهار	.....

### فوائد وأحكام

- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: **﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾**<sup>(١)</sup>.
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدنيوية والدينية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.
- ٦- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار بنظام ثابت لا يتغير.

### نشاط

جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك، اذكر هذه الأدلة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....





## نشاط

معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية/

مصالح دنيوية/

## التقويم

س١/ بيّن أثر التفكير في مخلوقات الله تعالى.

س٢/ ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣/ قال تعالى: ﴿لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين

والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بيّن ذلك.







## من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركنوا إليها،  
وقصروا هممهم  
على لذاتها  
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا  
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ  
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب  
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي يطلبون ما  
يشاؤون بكلمة  
"سبحانك اللهم"

أي خاتمة دعائهم  
التسبيح والتحميد.



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.



## مهاني الكلمات



الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	.....
ورضوا بالحياة الدنيا	.....
عن آياتنا غافلون	.....

### فوائد وأحكام

- ١- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.
- ٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- ٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير في آيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- ٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- ٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- ٦- الهداية بيد الله، والعبد مأمور بالعمل الموصل إلى الجنة، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- ٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٨- سقوط التكليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.





٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾<sup>(١)</sup>.

## نشاط

ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

.....

.....

## التقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾؟

س٢ / التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بيّن ذلك من خلال الآيات.

س٣ / هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بيّن ذلك.







## من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:

الزيادة هي  
النظر إلى وجه  
الله تعالى.

أي لا يفشاها  
غبرة بسبب الكآبة  
والحزن.

أي فرقنا ما كان  
بينهم من تواصل،  
فحصلت بينهم  
العداوة والبغضاء.

اسم من أسماء  
الجنة، وسميت  
بذلك لسلامة أهلها  
من كل آفة.  
أي بالإيمان وعمل  
الحسنات.

أي ألبست.

أي ألزموا يوم الحشر  
مكانكم أنتم وشركاؤكم  
ليقع التحاكم بينكم  
وبينهم.

ضاع وبطل عن  
المشركين ما يعبدون  
من دون الله.

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ

كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ

اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّاَنَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقُّ وَضَلُّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

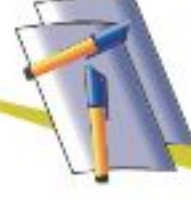




اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ويهدي من يشاء	.....
الحسنى	.....
من عاصم	.....
ويوم نحشّرههم جميعاً	.....
شركاؤكم	.....

### فوائد وأحكام

- ١- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ٢- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:  
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾<sup>(١)</sup>.
- ٣- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير مضاعفة كما قال سبحانه:  
﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٤- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- ٥- تقرير البعث والجزاء.
- ٦- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ٧- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدواً لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- ٨- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبياً أو ولياً أو حجراً.

#### معلومة إضافية

عن صهيب رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة و تنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل..»





## نشاط

قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهناً في البدن، ونقصاناً في الرزق، وبغضاً في قلوب الخلق) علق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.

.....

.....

.....

.....

## نشاط

أورد من الآيات التي تقدمت في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الدالة عليها	الآية
.....	قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾.
.....	قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَلَى السَّرَاطِيرُ﴾.
.....	قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾.





## نشاط

راجع سورة ق من الآية ( ٢١ - ٢٥ )، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

.....

.....

## التقويم

- س١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بيّن ذلك بالدليل.
- س٢ / قال تعالى: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقِّ﴾ ، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟







## من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

## نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

يتصرف في أسمعكم  
وأبصاركم، إن شاء  
أبقاها، وإن شاء  
سلبها.

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ  
الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾  
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى  
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا  
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

أي فاعل ذلك هو ربكم  
المستحق أن يفرد  
بالعبادة. وليس بعد عبادة  
الله وهي الحق إلا الشرك  
وعبادة الباطل.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	ومن يدبر الأمر
.....	فأني تصرفون
.....	حققت
.....	كلمة ربك

### فوائد وأحكام

- ١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
  - ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقرب بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
  - ٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
  - ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
  - ٥- التوغل في الفسق، قد يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل الصحيح، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنِّي تُصْرَفُونَ﴾.





## نشاط

ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك  
أورد هذه الحجج.

- ١- .....  
٢- .....  
٣- .....  
٤- .....

## نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها	العبارة
	أن الحق واحد لا يتعدد.
	أن المشركين قد أقروا بتوحيد الربوبية.
	الدعوة إلى استخدام العقل.

## التقويم

س١ / بين معنى قوله تعالى:

﴿ تَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾

س٢ / قال تعالى:

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

ما المراد بالفسق في الآية؟







www.ien.edu.sa

## من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه  
من ترغيب وترهيب،  
ووعود ووعيد، وتبشير  
وتحذير.

أي بالقرآن  
والإيمان فليسروا  
وليستبشروا.

الاستفهام  
للإنكار، والمعنى:  
هل أذن الله  
لكم في التحليل  
والتحريم؟

قال تعالى:

أي من أمراض  
القلوب كالشبهات  
والشكوك والغل  
والحقد والحسد.

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

طاعة المنعم،  
والثناء عليه.



موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.



## معاني الكلمات



الكلمة	معناها
قل بفضل الله وبرحمته	.....
هو خير مما يجمعون	.....
أم على الله تفترون	.....

### فوائد وأحكام

- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعوة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

### نشاط

بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.

.....

.....





## نشاط

بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

.....

.....

## التقويم

س١ / استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَإِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ عَلَيْهِ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢ / بين أركان الشكر الثلاثة.







## من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الموفقون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصارًا فنالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



أي تخوضون فيه.

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ

قال تعالى:

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

يغيب.

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

اللوح المحفوظ.

الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى

أي بالرؤيا

الصالحة، وبناء المؤمنين وبخبر الله الصادق.

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

أي لا تغيير لأقواله تعالى ومن ذلك وعده لأوليائه.

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾



اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



الكلمة	معناها
وما تكون في شأن	.....
شهودا	.....
مثقال ذرة	.....
وفي الآخرة	.....

### فوائد وأحكام

- ١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:
 

﴿الْمُتَعَلِّمِ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:
 

﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٣- إثبات علم الله السابق.
- ٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي كُتب الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- ٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- ٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- ٧- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرايت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن»<sup>(٣)</sup>. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:
 

﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.





## نشاط

في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،  
وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

### ● الأعمال:

..... ١- ..... ٢-

### ● الأوصاف:

..... ١- ..... ٢-

### ● الثواب:

..... ١- ..... ٢-

## نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم دون حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

.....

.....





س١ / قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، من المخاطب في

قوله (تكون)، (تتلوا)، (ولا تعملون)؟

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾؟

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء؟





# الودعة

## سورة هود

٢٨ تفسير سورة هود

٢٩ تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

٣٠ تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه فيها .
- ٢- سورة هود مكية وآياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس .

### فضلها

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شئتُ. قال: « شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». (١).

### أبرز موضوعات السورة

- ١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ .
- ٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣ - تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.

(١) رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه.







## من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يميلوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم بالعقاب في الدنيا.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

أي رجع من الكفر إلى الإسلام.

﴿١١٠﴾ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

يعطيهم جزاءهم تاماً وافياً.

خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

تجاوزوا الحدود.

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

الصبح والمساء، ويشمل صلاة الفجر وصلاتي الظهر والعصر.

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

ساعات من الليل، ويشمل صلاتي المغرب والعشاء.

﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودونه. وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443



## معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	الكتاب
.....	فاختلف فيه
.....	تركنا
.....	فتمسككم

### فوائد وأحكام

- ١ - إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢ - بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى:
 

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾<sup>(١)</sup>.
- ٣ - إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبيين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا، لعلهم يرجعون ويتوبون.
- ٤ - إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبداً، حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته، كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٥ - وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكمًا وأدبًا.
- ٦ - حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدَّ الله تعالى في شرعه.
- ٧ - حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨ - وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.





٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر»<sup>(١)</sup>.

### نشاط

استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

### نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

### نشاط

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- .....
- .....

(١) رواه مسلم.





## التقويم

- س١ / بيّن الأسباب المعينة على الاستقامة.
- س٢ / الاستقامة تطبيق عملي للإسلام، علّل ذلك.
- س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.







من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

## نشاط

بين مناسبة الآيات لما قبلها.

قال تعالى:

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾  
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ  
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أصحاب دين  
وعقل.ما هم فيه من  
الترف والنعيم.مخالفين للصراط  
المستقيم.سبقت في علمه  
تعالى.أي ممن هداهم  
للتمسك بما أمر  
الله به.اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	القرون
.....	وكانوا مجرمين
.....	أمة واحدة

### فوائد وأحكام

- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.





## نشاط

الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

.....

.....

## نشاط

قال رسول الله ﷺ: « الدين النصيحة ». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

.....

.....

## التقويم

س١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم. اذكرها.

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقيلين الإنس والجن جميعًا.









# الوحدة ٧

## سورة يوسف

٣١ التحريف بسورة يوسف

٣٢ تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

٣٣ تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.
- ٢- سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف.
- ٢- تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.
- ٣- بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته.

### نشاط

حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.

.....

.....







## من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجلاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ خَلَدُوا فِي الْأَرْضِ الْأَخْرَجَهُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

علم وهداية.

أي المكذبين  
بالرسول ﷺ

أهل المدن.

خاتمة.

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

## معاني الكلمات



الكلمة	معناها
سبيلي	.....
سبحان الله	.....





## فوائد وأحكام

- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولاً من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

## نشاط

حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

.....

.....

.....

.....

## نشاط

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضع ذلك.

.....

.....





## نشاط

من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ: «الدال على الخير كفاعله».  
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام	..... .....
الإنترنت	..... .....
المدرسة	..... .....
الحي	..... .....

## التقويم

- س١ / ما المنهج الصحيح في أولويات الدعوة إلى الله تعالى؟  
س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟







من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

## نشاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

تيقن الرسل  
أن قومهم  
كذبوهم.يُسُوا من إيمان  
قومهم.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَاظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ  
 نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ  
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

ما قبله من الكتب.

يُخْتَلَقُ وَيُكذَّبُ.

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:





## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	بأسنا
.....	تفصيل

## فوائد وأحكام

- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

## نشاط

ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....
- ٦- .....





## نشاط

تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

.....

.....

.....

## نشاط

بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

.....

.....

.....

.....

## التقويم

س١ / هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بيّن ذلك.

س٢ / ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣ / بماذا يتميز القصص القرآني؟





# الوحدة ٨

## سورة الرعد



٣٤ التعريف بسورة الرعد

٣٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)

٣٦ تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

٣٧ تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

٣٨ تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾.
- ٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها (٤٣) آية. نزلت بعد سورة محمد.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- تقرير الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- ٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدبيره.
- ٣- تقرير البعث بعد الموت.
- ٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- ٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.







## من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر الله تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم.. ثم يخبر الله تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ

بقدر واحد  
لا يتعداه.

مَنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

أي أن النبي  
مرسل لإنذار  
العباد.

وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

ما تنقصه  
أو تسقطه.

﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ

مستتر في  
الظلمة.

مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

ذاهب في  
طريقه يبصره  
كل أحد.

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

من طاعة الله  
تعالى إلى  
معصيته.

بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلًا مَرَدَّهُ لَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ

دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ﴿١١﴾





اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لكل قوم هاد	
وما تزداد	
له معقبات	
سوءاً	
المتعال	

## فوائد وأحكام

- 1- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- 2- النبي ﷺ كغيره من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.
- 3- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر.
- 4- وجوب مراقبة الله تعالى في السر والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.
- 5- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- 6- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- 7- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغير ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقاباً لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثواباً لهم.
- 8- نفاذ إرادته ومشيبته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئاً من إرادة الله تعالى ومشيبته كما قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾<sup>(١)</sup>





## نشاط

العلم من صفات الله تعالى، بيّن بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- ١- سعة علم الله تعالى .....
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء .....
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيئته .....

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم.

.....

.....

.....

.....





## نشاط

أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

.....

.....

## التقويم

س١ / بيّن وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات

الحسية؟

س٢ / ما المعقبات؟ وما معناها؟

س٣ / تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونبض الروح

فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾؟







من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

## نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

خوفًا من أذى البرق  
وطمعًا في المطر.

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نقمة ينتقم  
بها ممن يشاء.

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

شديد الأخذ  
والقوة  
والعقوبة

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا

أي يدعو الماء  
إليه فلا يأتيه  
أبدًا.

كَبْسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ

كسجود

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

المؤمنين  
والملائكة.كخضوع  
الكافرين  
لقدر الله.

وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

اختر موضوعًا مناسبًا  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	السحاب الثقيل
.....	الغدو
.....	الأصل

## فوائد وأحكام

- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:  
﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقاً وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصاً لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك .
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيماً، وخضوعاً، وانقياداً، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهاً.
- ٧- أن الله تعالى خص الغدو والأصل بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعاً لأجسامهم.

### معلومة إسرائيلية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلاً بالقبض على الماء.

قال الشاعر:

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائنه فروح الأصابع

(١) سورة الإسراء الآية رقم (٤٤).





## نشاط

بيِّن الموضوعات الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

## نشاط

ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

- .....
- .....

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

- ١- سماع الرعد .....
- ٢- نزول المطر .....





## التقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾؟

س٢ / ما الدرس الذي يستفيدة المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات؟

س٣ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بيّن ذلك.







## من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.  
قال تعالى:

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُ  
أُولَئِئَا الَّذِينَ يُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ  
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ  
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عِاقِبَةُ الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا  
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أِبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

ما بينهم وبين الله  
من الإيمان، وما  
بينهم وبين العباد  
من عقود ومواثيق.

أي كل ما أمر  
الله بصلته ونهى  
عن قطعه من  
حقوق الله وحقوق  
العباد.

أي عاقبة الدنيا  
وهي الجنة.

من جميع  
أبواب المنازل  
التي يسكنونها  
في الجنة.

اختر موضوعاً مناسباً  
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	الحق

### فوائد وأحكام

- ١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيحاً لحاله.
- ٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.
- ٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٤- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٥- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٧- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٨- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.

١١- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك

للتشويق والترغيب.



## نشاط

عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....
- ٦- .....

## نشاط

ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله

تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ .

- ١- .....
- ٢- .....

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

- ١- .....

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

- ٢- .....

٣- وجوب صلة الرحم

- ٣- .....





## نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## التقويم

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بين أنواع الصبر.







## من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

## نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ  
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

يهدمون  
ويفسدون.سوء العاقبة  
والمآل وهي  
جهنم.لا يعترها  
شك.

يضيق.

أي حقير  
زائل.اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:





## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	أناب

### فوائد وأحكام

- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى:  
﴿لَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن تضيقه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه:  
﴿الْمُحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى:  
﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ تَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾<sup>(٤)</sup>. وهي حجة داحضة لا تفيد.





## نشاط

عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

## نشاط

يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

- .....
- .....

## التقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

س٢ / قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ مَنْ أَنْابَ﴾ ؟ ولمن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟









الوحدة ٩



# سورة إبراهيم

٣٩ التعريف بسورة إبراهيم

٤٠ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

٤١ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

٤٢ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

٤٣ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)







رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

## التعريف بسورة إبراهيم

الدرس  
٣٩

### التعريف بالسورة

- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها (٥٢) آية.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.







## من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلىها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تشبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

هي النخلة  
ونحوها.

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿٢٤﴾

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال

ثمارها التي تؤكل.

للناس لعلهم يتذكرون ﴿٢٥﴾ ومثل كلمة خبيثة

شجرة الحنظل

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار

فإن ثمرتها خبيثة  
الطعم.

﴿٢٦﴾ يثبت الله الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

القول الحق وهي  
شهادة التوحيد.

الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

أي وقت المساء

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

في القبر.

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودونه

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	كلمة طيبة
.....	كلمة خبيثة
.....	اجتثت
.....	قرار

### فوائد وأحكام

- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.





## نشاط

بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط

بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## نشاط

ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في  
الدرس.

- .....
- .....





## نشاط

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فذلك قوله.....»<sup>(١)</sup>.  
حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

.....

.....

## التقويم

- س١ / ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟
- س٢ / كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟
- س٣ / ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.







## من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

## نشاط

حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

قال تعالى:

﴿الْم تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ  
 الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا  
 لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ  
 إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾

وهي إرسال

الرسول ﷺ

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر  
على سبيل التوبيخ والتهديد وليس  
على معنى الجواز.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

 عاقبة الكافرين الدعوة إلى التوحيد كفر النعمة





## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	دار البوار
.....	أندادا

## فوائد وأحكام

- ١- أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.
- ٢- أعظم الناس كفرًا وعنادًا هم بعض الكبراء والسادة الذين تسببوا في إضلال قومهم وهلاكهم.
- ٣- التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.
- ٤- تحريم اتباع أئمة الضلال، ووجوب التجرد عن اتباع الهوى، والتعصب بالباطل.
- ٥- وجوب اتباع الرسول ﷺ في كل ما جاء به، وبذل الجهد في معرفة دينه والتمسك بسنته.
- ٦- الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه، صوابًا على سنة نبيه ﷺ.

## نشاط

ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكارًا لنعمة الله تعالى وصدًا عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....





## نشاط

حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾  
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾

## نشاط

بيِّن كيف نشكر لله النعم الآتية:

النعم	طريقة الشكر
العقل	
الصحة	
الأمن	
التعليم	
البصر	





## التقويم

س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟

س٢ / كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟

س٣ / هل يفيد قوله تعالى: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما

يشاءون؟ ولماذا؟

س٤ / هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذرون بسبب أن كبراءهم وسادتهم

قد غرروا بهم وأخفوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟







## من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلدون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكم، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ

ترتفع دون أن

تطرف من هول يوم  
القيامة.

الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

مسرعين إلى  
الداعي بذلة.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ

عيونهم مفتوحة

من غير تحريك  
للأجفان.

هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

أي ردنا  
إلى الدنيا.

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم

أخبرناكم بما

فعلنا بالمكذبين

من قبلكم من

الأمم ولكنكم لم

تعتبروا.

مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾





اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	مقنعي رؤوسهم
.....	وأفئدتهم هواء
.....	وأنذر الناس
.....	أقسمتم من قبل
.....	زوال

## فوائد وأحكام

- 1- تحريم الظلم وبيان عاقبة الظالمين .
- 2- الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصيها عليهم، ويحاسبهم عليها يوم القيامة.
- 3- بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغار.
- 4- إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا، وما هم بمؤمنين، كما قال تعالى:  
**﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾<sup>(١)</sup>**
- 5- عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.
- 6- قدرة الله تعالى أعظم من أي مكرٍ، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.

(١) سورة الأنعام الآية رقم (٢٨).





## نشاط

بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط

ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ، دُون ذلك.

- .....
- .....

## نشاط

اذكر صور النذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....





## نشاط

دُون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

موضع الآيات	الآية الواردة في الدرس
سورة الأنعام (٢٧-٢٨)	﴿ رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ﴾
سورة هود (١٠٢)	.....
سورة النحل (٣٨)	.....
سورة مريم (٩٠)	.....
سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)	.....
سورة فاطر (٤٣)	.....

## التقويم

س١ / ما المراد بالظلم في الآيات؟

س٢ / ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟







من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط

حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ ۗ رُسُلُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ  
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَى  
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا  
بِهِ ۗ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

تغير الأرض  
والسماوات تغير  
صفات.

قمصانهم أو  
ثيابهم من  
النحاس المذاب.

أي ليتعظوا بما فيه  
من الترهيب.

مقروناً بعضهم  
مع بعض.  
القيود أو  
الأغلال.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين





## معاني الكلمات

معناه	الكلمة
.....	عزيز
.....	برزوا
.....	تغشى وجوههم النار

### فوائد وأحكام

- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبداً في نصرته الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
- ٢ - بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
- ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
- ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض يوم القيامة وفي جهنم.
- ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحداً ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
- ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعاً في وقت واحد.
- ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
- ٨ - آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.
- ٩ - دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار.  
وصفاته: الانتقام ، سرعة الحساب.  
وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.





## نشاط

"الله يمهل ولا يهمل"

علق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

.....

.....

## نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.	.....
الجزاء من جنس العمل.	.....
توحيد الألوهية.	.....





س١ / قال تعالى: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ﴾، استخرج من السورة ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل:

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾<sup>(١)</sup> فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط»<sup>(٢)</sup>. من خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.





الوحدة (١٥) سورة



# سورة الحجر

٤٤ التعريف بسورة الحجر

٤٥ تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٤٦ تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)







## التعريف بالسورة

- ١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

## أبرز موضوعات السورة

- ١- إبراز حقيقة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.
- ٢- بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسول وأقوامهم، وبيان المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣- توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤- إيضاح ما كان بين آدم ﷺ وإبليس.
- ٥- التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.
- ٦- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزائهم.

## نشاط

ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	.....
تهديد الله للكافرين.	.....
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	.....
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.	.....







## من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر الله تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلاً في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزئون، ففضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ  
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسُكُّكَ فِي  
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ  
 ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أممهم  
وأتباعهم.

ندخله. والمراد  
التكذيب والكفر  
والاستهزاء.  
مضت طريقتهم  
التي سنها الله في  
إهلاكهم بسبب  
كفرهم وتكذيبهم.  
يصعدون.

سدت ومنعت  
من الإبصار.اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودوته..

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	الذكر
.....	له لحافظون
.....	نحن قوم مسحورون

## فوائد وأحكام

- ١ - القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- ٢ - القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.
- ٣ - عادة المكذبين الاستهزاء بالرسول والكفر بما أتوا به.
- ٤ - أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.
- ٥ - أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

## نشاط

حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.





## نشاط

طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

.....

.....

## نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.
			أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.
			التفكير في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.
		✓	.....
	✓		.....
✓			.....

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.





س١ / ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س٢ / استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ

فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴿١٤١﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾.

س٣ / بين ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.







## من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

## نشاط

حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

١٦	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ	منازل للكواكب السيارة.
١٧	وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ	
١٨	فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا	أدركه ولحقه شعلة نار.
١٩	رُوسٍ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا الْكُرُوفِ فِيهَا	جبلاً ثوابت تحفظ الأرض كي لا تميد.
٢٠	مَعَيْشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ۝ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا	
٢١	خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ	أي المقدر من كل شيء من مطر وغيره.
٢٢	لَوْحٍ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ	
	بِخٰزِنِيْنَ	

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودوته.

موضوع الآيات:



## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	مددناها
.....	معايش
.....	بقدر معلوم

### فوائد وأحكام

- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرساً للسماء من مردة الشياطين؛ لئلا يستمعوا إلى الملائكة الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على أسباب الحياة كافة.
- ٨- تذكير الإنسان أن الرازق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.





## نشاط

ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

## نشاط

تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودون الفرق بين الريح والرياح في هذه الآيات.

## نشاط

دُون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	العبرة
.....	تهيئة الله الأرض للخلق.
.....	حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.
.....	بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.
.....	قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.





## التقويم

س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وأنواع المعاش؟

س٣ / ما المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟





الوحدة ١١



# سورة النحل

- ٤٧ التحريف بسورة النحل
- ٤٨ تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)
- ٤٩ تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)
- ٥٠ تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)
- ٥١ تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)
- ٥٢ تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)







### التعريف بالسورة

- ١- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- ٢- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- ٣- تسمى هذه السورة أيضاً بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- توضيح مسائل العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.
- ٢- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المُنعم بها، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.
- ٣- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.
- ٤- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.
- ٥- بيان وظيفة الرسل وحقيقة الرسالة.
- ٦- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.





ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	.....
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	.....
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	.....
أن الهداية بيد الله تعالى	.....
إثبات البعث بعد الموت	.....







## من الآية (١) إلى الآية (٨)

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخرة سورة الحجر وهي قوله تعالى:  
﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:



أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ١) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢) خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣) خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤) وَالْأَنْعَمَ  
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ  
 ٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦)  
 وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ  
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ٧) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨)

قرب وعد الله بمجازاة  
الكافرين والمراد يوم  
القيامة.

أي الأنبياء.

شديد الخصومة  
بالباطل.حين تُخرجونها  
صباحاً إلى المَرعى.أي من مركب ولبين  
ولحم وغيره.حين تردونها  
بالعشي إلى مأواها.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين

الدعوة إلى التوحيد

كفر النعمة



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الملائكة	
بالروح	
الأنعام	
لكم فيها دفء	
وتحمل أثقالكم	
بشق الأنفس	

## فوائد وأحكام

- ١- قرب قيام الساعة.
- ٢- بيان تنزه الله تعالى عن الشركاء والأنداد.
- ٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتباً، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.





٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

٧- رحمة الله تعالى بعباده، حيث سخر لهم ما يكفيهم من القوت في حياتهم.

٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

١٠- أن قوله تعالى: ﴿وَمَخْلُوقًا مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن

من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن

البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه

البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب

للأكل.

## نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الواردة في الدرس
﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾	.....
﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾	.....
﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾	.....





## نشاط

بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:  
﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

## نشاط

حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

## نشاط

عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

## التقويم

س١ / لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س٢ / ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾؟

س٣ / لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤ / أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟





## من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولاً وفعلاً، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما بيّن سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بلاعتدال والتوسط  
في الأمور اعتقاداً  
وعملاً وخلقاً.

قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

إتقان العمل  
ونفع الخلق.

**وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**

كل عدوان على  
الخلق في الدماء  
والأعراض  
والأموال.

شاهدًا ورقبيًا  
وضامنًا.

**﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ**

**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ**

مفسدة وخيانة  
وخديعة بينكم.

**اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ**

**غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا**

أنقاضاً، وكل شيء  
نقض بعد الفتل فهو  
أنكاث.

**بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ**

أخت وأخو  
وأوفر مالا.

**اللَّهُ بِهِ وَلِيْبَيْنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾**



وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



اختر موضوعاً مناسباً  
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

### معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	الفحشاء
.....	المنكر

### فوائد وأحكام

- ١- قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- ٢- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٣- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٤- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٥- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٦- شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلاً قوياً، فإذا استحکم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- ٧- من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- ٨- من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى:

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى﴾<sup>(١)</sup>.





## نشاط

عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

- ..... -١
- ..... -٢
- ..... -٣
- ..... -٤
- ..... -٥
- ..... -٦

## نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الدالة عليها	الآية
.....	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾
.....	﴿وَأَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾
.....	﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

## نشاط

عدّد ما نهت عنه الآيات.

- ..... -١
- ..... -٢
- ..... -٣





## نشاط

بيّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

صور العدل	
	المخالفة في الرأي الذي هو محل اجتهاد
	الفقراء
	الجار
	الظالم لك

## التقويم

س١ / لم عدّ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾. أجمع آية في كتاب الله؟

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾؟

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾. الآية،

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.







## من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

## نشاط

حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

هذا مثل لمن كان  
على الاستقامة ثم  
ضل.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ  
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ  
أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

خدیعة ومكرًا.

عذاب الله  
في الدنيا.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

 تحريم الأيمان الكاذبة  بيان زوال الدنيا  حسن الجزاء للمؤمنين




## معاني الكلمات



معناه	الكلمة
.....	ولكم عذاب أليم
.....	ينفذ

## فوائد وأحكام

- ١- تحريم خداع الناس بالأيمن الكاذبة وغيرها.
- ٢- الأيمن الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الأيمن الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

## نشاط

ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمن؟

١- ..... ٢- ..... ٣- .....





## نشاط

دُون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبارة	الآية الدالة عليها
زوال الدنيا وما فيها.	.....
حسن الجزاء للمؤمنين.	.....
الحذر من التفريط في دين الله.	.....

## نشاط

راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الآية.

.....

.....

## التقويم

س١ / لماذا كان الحانت في يمينه صادًا عن سبيل الله عز وجل؟

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟





## من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي ﷺ الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

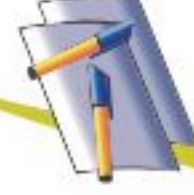
<p>مكة المكرمة.</p>	<p>وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمنةً مطمئنةً يأتيتها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴿١١٢﴾ ولقد جاءهم رسولٌ منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴿١١٣﴾ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً وأشكروا نعمتَ الله إن كنتم إيتاه تعبدون ﴿١١٤﴾</p>	<p>طيباً واسعاً أو هنيئاً لا عناء فيه.</p>
<p>أي جحدت ما أنعم الله به عليها.</p>	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ألسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾</p>	<p>الدم المسفوح وهو المصبوب السائل.</p>
<p>أي الخنزير بجميع أجزائه.</p>		





اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل لغير الله به	.....
اضطر	.....
غير باغ	.....
ولا عاد	.....

## فوائد وأحكام

- 1- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- 2- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- 3- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- 4- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- 5- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- 6- تحريم ما ذبح لغير الله.
- 7- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- 8- حرمة التحليل والتحریم بغير دليل شرعي ظاهر.
- 9- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.





## نشاط

الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك في ضوء ما درست في الآيات؟

.....

.....

## نشاط

قارن بين المُجتمَعين الآتين حسب المعيار في الجدول أدناه:

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم	.....	.....
الصحة	.....	.....
النمو الحضارى	.....	.....
الراحة النفسية	.....	.....
الدعوة إلى الله	.....	.....
انتشار الجريمة	.....	.....

## نشاط

ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،  
أمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»<sup>(١)</sup>.

.....





## نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الضرورة تقدر بقدرها.
			الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.
			الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.
			الأصل في الأشياء الإباحة.

## التقويم

س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

س٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرّمون بأهوائهم؟

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقضية الآمنة، وما

آل إليه حالها.







## من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم دعا إلى الصبر والعفو ويبيّن أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئة الله وتوفيقه، ثم نهى نبيه عليه الصلاة والسلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصرهم عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.



شريعة ربك.

قال تعالى :

العبر التي جعلها  
الله في كتابه.

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُم بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ  
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾  
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ  
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ  
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

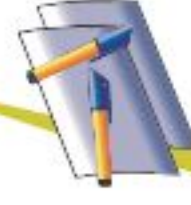
أي بمثل ما فعل  
بكم لا تتجاوزوا  
ذلك.أي على من خالفك  
فإن الله قدر ذلك.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

 أساليب الدعوة الحث على العفو الدعوة إلى الصبر



## معاني الكلمات



معناها	الكلمة
.....	بالحكمة
.....	بالتي هي أحسن
.....	يمكرون

## فوائد وأحكام

- ١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.
- ٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.
- ٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.
- ٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.
- ٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۗ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

## نشاط

اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....





ضع إشارة ( ✓ ) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة.
			الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين.
			التحذير من الاتكال على النفس.
			أن معية الله للمؤمنين معية عامة.





## التقويم

س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟





# الوحدة ١٢

## سورة الإسراء

٥٣ التحريف سورة الإسراء

٥٤ تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٥٥ تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)







### التعريف بالسورة

- ١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

### أبرز موضوعات السورة

- ١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.
- ٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.
- ٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.
- ٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنته، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.
- ٧- بيان فضل القرآن وهدايته وعظيم أثره وتحدي أهل الأرض كلهم أن يأتوا بمثله.





## نشاط

ارجع إلى الآيات (١-٢٢) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه.	.....
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.	.....
لا يحمل أحد وزر غيره.	.....
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.	.....
أن القرآن يهدي لأقوم الطرائق وأهدى السبل.	.....



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443







## من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وبير الوالدين، ويبين سبحانه أنه مطلع على ما تخفيه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أو آيين. كما يأمر الله تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده.

قال تعالى:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا **أَفٍ وَلَا نَهْرَهُمَا** وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ **وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ **وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ** ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا**

أي تواضع  
لهما، ذلاً لهما،  
ورحمةً بهما.

كلمة تضجر  
وكراهية وتبرم.

أي تعرض  
عن إعطائهم  
لتعسر النفقة  
الحاضرة.



نادماً، أو حاسر  
اليدين فارغهما.

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

يضيق على  
من يشاء.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الدعوة إلى التوحيد  بر الوالدين  أداء الحقوق



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وقضى	.....
ولا تنهرهما	.....
قولا كريما	.....
للأوابين	.....
ولا تبذر	.....

فوائد وأحكام

- ١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
- ٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.
- ٣- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.





- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة " أف " الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياءً وأمواتاً.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً»<sup>(١)</sup>.
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فينهى عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد      كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضاً لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.

## نشاط

استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
سورة الفرقان الآية (٦٧)	.....
سورة لقمان الآية (١٤)	.....
سورة الروم الآية (٢٨)	.....
سورة البقرة الآية (٢٦٣)	.....





## نشاط

عدّد أربعاً من صور البر بالوالدين.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## نشاط

اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

## التقويم

س١ / ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قريناً لتوحيده؟

س٢ / هل يكون في عمل الخير تبذير؟ بيّن ذلك.

س٣ / ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

س٤ / لمّ كان التوحيد أوجب الواجبات؟







## من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

## نشاط

حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ  
 خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ  
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي  
 الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ  
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ السِّتْقِيمِ  
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

أي بئس طريقاً  
ومسلماً.سلطة على  
القاتل.الميزان  
العدل.أي: قوته على  
حفظ ماله  
ورشده فيه.



وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ  
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾  
 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا  
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خشية إملاق	.....
خطئا كبيرًا	.....
فلا يسرف	.....
ولا تقف	.....
مرحًا	.....
مدحورًا	.....

فوائد وأحكام

١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.

٢- الزنا من عظام الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين

يزني وهو مؤمن ».





- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، والكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل المسلم محرم إلا بالحق، وهو جاء موضعاً في السنة في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة»<sup>(١)</sup>.
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازين بالقسط من غير نقص.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- ضعف الإنسان وعجزه.

## نشاط

قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)،  
واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.





## نشاط

بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف نواجه خطر الشائعات.

.....

.....

.....

.....

## التقويم

س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

س٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

س٣/ استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الآتية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).





